شمله ولا بارك له في امره حكي ان رجلا من رستاق
عمر قد بات وكان يزوره العلما والامراء والاكابر
فقيل له يوما كيف هذه المنزلة قال كنت سخط الله من كان في قضا
او امر الله تعالى كفاه الله امر دنياه فلما كان في بعض
الايام حملت حنطة الى الطاحون فلما خففت الحمل
عن الحمار هرب مني وجاء جار لي في ارض فقال الليلة لك
نوبة الماء فان سقيت ارضك والا فانك الى العام القابل
وكانت ليلة الجمعة فقلت اصلي واترك هذا كله
واؤدي فريضة الجمعة كما امر الله تعالى وهو ينظر في امري
فصليت ورجعت فاذا الحنطة قد طحنت والخبز مخبوز
والارض قد شربت الماء ورويت والحمار قد رجع والمرأة
مسرورة فتعجبت له كيف كان الطحان قد ذهب الى
الطاحون فطحن خبزنا فلما حمله الى منزله عرفه حمله
الى منزلي فعرفته زوجتي فاخذته وخبزته واما
الحمار فانه ذهب الى الصحرا وقصدته الذئاب وهرب

منهم

منهم وجاء الى القرية ودخل مربطه سالما واما الارض
جاء اليها الماء من ارض الجار فامتلاء ورويت فلما رايت
هذا الحال هكذا قلت يارب لك الحمد صلوة الجمعة حج
المساكين وقد اصلحت اموري فكيف اذا حافظت
على فرائضك كلها فلما كان الامر كذا تركت الدنيا واقبلت على
خدمة سيدي فقلب لي قلوب عباده فزارني الاكابر
والاصاغر

شعر

ياسيدي قل لي متى تلتقي وعن زمان الهجر كم قد بقي
لو كان بالمغرب لي انه لاحرقت من كان بالمشرق

الحديث التاسع عشر بعد مائتي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء
قبلي ولا اقوله فخرا بعثت الى الاحمر والاسود وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل
لاحد غيري ونصرت بالرعب فهو يسير امامي مسيرة شهر
واعطيت الشفاعة فادخرتها لامتي وهي نايلة من لا يشرك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)